وزير الدولة رئيس اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام في حديث لـ(الثورة):

اليمن أول دولة على مستوى العالم تضع استراتيجية وطنية للتعامل مع الألغام

جميع محافظات الجمهورية متأثرة بالألغام باستثناء محافظة المحويت

□ كانت بلادنا أول دولة على مستوى العالم تضع استراتيجية وطنية للتعامل مع الألغام وأول دولة أيضا تبدأ في تنفيذ المسح الشامل للمناطق المتأثرة بالألغام بعد إنشاء اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام في عام ٢٠٠٠م بموجب اتفاقية (أوتاوا) الدولية..

وقد حققت اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام نجاحات كبيرة أكسبتها سمة دولية متميزة مما حدى ببعض الدول الصديقة والشقيقة إلى طلب الخبرات اليمنية للتعامل مع الألغام ، مثل افغانستان ، ولبنان، والسودان، وغيرها..

◁ وباستثناء محافظة المحويت فإن جميع محافظات الجمهورية متأثرة بالألغام .. وقد تم تطهير محافظة عدن من الألغام الأرضية تماما .. ويقوم الجنود المجهولون بالتعامل مع الألغام ، حاليا في محافظات إب وحضرموت والضالع وأبين . وللتعرف على جهود وانجازات اللجنة الوطنية للتعامل مع الالغام التقينا الاخ قاسم الأعجم وزير الدولة رئيس اللجنة .. الذي تحدث عن عوامل نجاح اللجنة الوطنية وتزويدنا بالأرقام التي تحدد حجم ومستوى تأثير الألغام والمناطق المتأثرة ودور الدول المانحة والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة خاصة ، في دعم تنفيذ البرنامج .. وغير ذلك مما خلفته هذه الآفة من أضرار وضحايا..

لقاء /أسامة حسن ساري

تم تسليم ٩٨ حقلا مطهراً من الألغام في عدن وإب وأبين والضالع ولحج ومحافظة عدن تم تطهيرها تماما

● قال رئيس مجلس الوزراء البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام بأنه برنامج اقليمي ودولي وإن اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام قطعت مراحل ناجحة في التعامل مع الألغام .. وصارت تشكل مرجعا هاما لكثير من الدول للاستفادة من التجربة اليمنية، هل يمكن التعرف على الامكانيات والعوامل التي حققتم من خلالها هذه الانجازات؟

– لاشك أن تحقيق تلك الانجازات المشهودة والوصول إلى هذا المستوى من التميز والنجاح لم يأت من فراغ أو لمجرد حسن النية أو امتلاك الرغبة والطموح في الوصول إلى ذلك ، بل إنه ينبغي التأكيد هنا على أن تكوين هذا الرصيد الكبير من النجاحات والمنجزات على الصعيد الوطني ، وتدوين هذا السجل الحافل من السمعة الحسنة على الصعيد الخارجي.. في المحافل والاوساط الدولية.. كل ذلك له أسبابه وعوامله الدالة عليه والمؤدية إليه، يأتي في مقدمتها وعلى رأسها ما من الله به علينا من نعمة التوفيق والرضا والقبول فوهبنا العون ومنحنا التصميم والارادة ورزقنا السداد وحسن الاختيار وهيأ لنا الأسباب.

ويأتي بعد ذلك الدعم المتواصل والرعاية المستمرة اللذان حظيت بهما اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام منذ تأسيسها حتى الساعة من قبل القيادة السياسية والحكومة وعلى رأسها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية –حفظه الله– والذي يعتبر بحق الداعم الأول للبرنامج الوطني ، وكذا دولة الاخ رئيس مجلس الوزراء المشرف العام على اللجنة الوطنية، كل ذلك أدى إلى توفر الارادة السياسية التي شكلت الأساس القوي والأرضية الصلبة والجدار الساند لتنفيذ الأنظمة وتحقيق المنجزات وانجاز الخطط والبرامج والأعمال المختلفة بكفاءة ونجاح.

كما أنه من جهة أخرى قد أظهر بوضوح وجلاء تام مدى جدية الدولة والحكومة في اليمن ورغبتها الصادقة ونيتها الكاملة في التخلص من مشكلة الألغام ومعالجة اضرارها وآثارها المختلفة وذلك أمام الجهات المانحة ومختلف الأوساط الدولية ذات العلاقة..

إضافة إلى الجهود المخلصة والصادقة المبذولة من قبل القيادات السابقة للجنة الوطنية وبشكل خاص في المرحلة الأولى التالية لتأسيس اللجنة..

ويعود الفضل الأكبر إلى الجهاز التنفيذي للجنة الوطنية وبالذات إلى تلك الوجوه السمر والسواعد المباركة وشلال الدم المنسكب وأنهار العرق الدائمة الجريان لسرايا وفرق العمل الميداني المنتشرة في العديد من المحافظات المتضررة ..، والمتواجدة في كثير من المناطق الملغومة والتي تواجه خطر الموت اليومي ويعمل أفرادها في مختلف الظروف والأجواء والمناخات للقيام بواجبهم الوطني في تنفيذ واحد من أنبل الأعمال وأكثرها شرفا لا يبالون بالصعوبات والعوائق والأخطار التي تواجههم أو تنتظرهم..

تميز يمني

● كيف كانت البداية؟

– لقد كانت بلادنا واحدة من أوائل الدول الموقعة على اتفاقية)اوتاوا) لتدمير الألغام المضادة للأفراد وحظر استخدامها وانتاجها ونقلها والاتجار بها، كما كانت الدولة الأولى على المستوى الاقليمي في المصادقة عليها، وبعد مرور سنة فقط على تلك المصادقة وعلى انشاء اللجنة الوطنية بدأت اليمن تنفيذ المسح الشامل لتأثيرات الألغام الأرضية لتكون بذلك الدولة الأولى على مستوى العالم في تنفيذ مثل هذا المسح، وبعد الانتهاء من اجراء مسح المستوى الأول منتصف عام ٢٠٠٠م أقرت اللجنة الوطنية الاستراتيجية الوطنية للتعامل مع الألغام ٢٠٠١م –٢٠٠٥م لتصبح اليمن بذلك أيضا الأولى على المستوى الدولي في وضع وإقرار مثل هذه الاستراتيجية ، ولأننا تمكنا من النجاح في تنفيذ وانجاز الأهداف الموضوعة في هذه الاستراتيجية بالإضافة إلى نجاح البرنامج في وضع وتنفيذ خطط العمل السنوية بكفاءة وبصورة كاملة فإن كل ذلك جعل الأمم المتحدة تصنف البرنامج اليمني باعتباره أنجح البرامج في هذا المجال على مستوى العالم ولمدة سنتين متتاليتين ، كما أن اليمن قد اختيرت لترأس اللجنة الدولية لتكنولوجيا الألغام ولمدة عام كامل بالإضافة إلى ذلك فإن البناء المؤسسي والتنظيمي للجنة الوطنية وطبيعة تشكيلها وأسلوب عملها جعل من التجربة اليمنية واحدة من التجارب النموذجية على المستوى الدولي فاللجنة الوطنية تضم في عضويتها ممثلين قياديين لكافة الجهات ذات العلاقة بالإضافة إلى تمثيل المرأة ومنظمات المجتمع المدني.

مهام اللجنة

● ماهي المهام التي تنفذها اللجنة؟

– تقوم اللجنة الوطنية في سبيل تحقيق هدفها الرئيسي ، وهو تطهير جميع المحافظات من الألغام .. بعدد من المهام المتمثلة في نزع الألغام والتخلص منها ، وتجميع القذائف غير المتفجرة وتدميرها ، إلى جانب القيام بمهمة المسح الفني لتحديد المناطق المتأثرة بالألغام وتحديد مواقع الألغام .. ومن الناحية الانسانية تقوم اللجنة بمساعدة ضحايا الألغام وإعادة تأهيلهم بالإضافة إلى توعية المجتمعات المحلية في المناطق المتأثرة ، بمخاطر الألغام .. وأخيرا وهي المهمة الرئيسية تطهير المناطق المتضررة والملغومة وتسليمها إلى السلطة المحلية..

أما على صعيد الالتزامات الدولية المطلوبة من اليمن.. بموجب اتفاقية (أوتاوا) فإن اللجنة الوطنية قد وفت بجميع تلك الالتزامات والواجبات المنصوص عليها في الاتفاقية ، وكان آخرها إعداد مشروع قانون حظر انتاج واستخدام وبيع ونقل الألغام والاتجار بها ، الذي أقره مجلس الوزراء ، وهو الآن في مجلس النواب لاستكمال الاجراءات الدستورية بشأن إقراره وإصداره.

تطهير محافظة عدن

● نود التعرف على المراحل التي قطعتها وانجزتها اللجنة الوطنية في مجال التعامل مع الألغام منذ انشائها وحتى اليوم؟ إلى أين وصلت جهود اللجنة للتخلص من الألغام؟

– لاشك أن أهم منجز انساني ووطني حققته اللجنة الوطنية في مجال نزع الألغام ، هو الانتهاء من تطهير محافظة عدن من الألغام الأرضية تماما .. وقد تم تسليمها للسلطة المحلية خالية من الألغام في مطلع العام الحالي ٢٠٠٤م.

وقد كان تطهير محافظة عدن بمثابة عرس كبير .. حيث تم تسليم المحافظة للسلطة المحلية في احتفال كبير حضره دولة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ، وعدد من الوزراء والمحافظين وكبار المسؤولين وقيادات السلطة المحلية في محافظة عدن والمحافظات المجاورة لها..

وكانت تلك الخطوة الأولى في طريق النجاح التي كللت بها جهود سرايا نزع الألغام التي تعمل حاليا في أربع محافظات هي (أبين – الضالع– حضرموت– إب) بدأب منقطع النظير..

ولو وقفنا على البيانات والأرقام الإحصائية الخاصة بما تم انجازه في مجال نزع الألغام على مستوى الجمهورية ، فإنه ينبغي الإشارة أولا إلى أن هذه البيانات والأرقام تتصف بالتغير والزيادة المضطردة بفعل وتيرة العمل الميداني المتواصل والمستمر .. إنما يمكننا هنا أن نورد اهم الإحصاءات والبيانات المتعلقة بما هو منجز منذ بداية عمل اللجنة وحتى شهر مارس من العام الجاري ٢٠٠٤م .. وذلك على النحو التالي:

– ١٧٥,٥٥٨,٢٠٨ أمتار مربعة اجمالي المناطق التي تم مسحها حتى الآن..

– ١٦٥,٢٧٦,٠١٨ متراً مربعاً اجمالي مساحة المناطق المطهرة والملغية.. وهي نسبة ٢٠٪ تقريبا من إجمالي المساحة المتأثرة والمتضررة..

– كما تم تسليم ٩٨ حقلا مطهرا من الألغام حتى الآن ، للسلطة المحلية، في محافظات (عدن، إب، أبين، الضالع، لحج)..

– بالإضافة إلى ذلك تم تدمير ١١٢,٢٢٧ لغما وقذيفة حتى الآن..

مناطق ملغومة

● ماهي المحافظات المتضررة ؟ وماهي المواقع في كل محافظة إن أمكن ذلك؟

– من الصعوبة إيراد المواقع المتضررة في جميع المحافظات فالمجال لن يتسع وخاصة إذا ما علمنا أن التأثر والتضرر بمشكلة الألغام يشمل المحافظات جميعها باستثناء محافظة المحويت..

لكن نستطيع أن نورد أهم البيانات والأرقام المتعلقة بحجم المشكلة ومستوى تأثيرها على النحو التالي:

– مساحة المناطق المتأثرة والمتضررة تبلغ ٩٢٢,٧٩٤,٣٠٠ متر مربع فيما يبلغ عدد السكان في هذه المناطق قرابة ٨٢٧,٧٩٤ نسمة..

أما المديريات المتأثرة فعددها ١٣٦ مديرية .. وعدد القرى والتجمعات السكنية المتأثرة في هذه المديريات ٥٩٢ قرية وتجمعا..

فيما يبلغ عدد المناطق الملغومة ١٠٧٨ منطقة..

وقد تسببت هذه الألغام والقذائف غير المتفجرة في سقوط عدد من الضحايا الأبرياء من سكان المناطق المتأثرة والمتضررة حيث بلغ إجمالي عدد الضحايا ٥٤٦٨ شخصا..

أبعاد الأضرار

● وبالنسبة للجنة الوطنية .. هل كلفها تنفيذ برنامج الألغام أية خسائر بشرية؟..

– نعم .. من المؤسف أن عددا من نازعي الألغام تعرضوا للإصابة أثناء أدائهم لواجبهم الوطني .. وقد بلغ عددهم أربعة جنود .. توفي أحدهم .. وعلى الرغم من ذلك فإن البرنامج الوطني يعتبر من أقل البرامج العاملة في هذا المجال على المستوى الدولي، تعرضا لمثل هذه الاصابات.

● وهل تقتصر الأضرار التي تسببها الألغام ، على وقوع ضحايا وخسائر بشرية .. أم أن لهذه الأضرار أبعادا أخرى؟

– من المعروف أن الأضرار التي تسببها الألغام المزروعة ذات أبعاد وجوانب متعددة .. تمس بالاقتصاد الوطني والدخل القومي وتهدد أمن وسلامة المواطن .. لأنها تؤدي إلى فقدان الإحساس بالأمن عموما، وبالتالي تعطل الكثير من المصالح الاقتصادية والمعيشية في مناطق تواجدها ، مثل تبوير الأراضي الزراعية .. وتعطيل آبار المياه والمراعي وتخريب الطرق بالإضافة إلى ما تسببه من إصابات بشرية ، وضحايا ، وقد بين المسح المستوى الأول كافة المناطق المتضررة والمتأثرة من واقع البيانات الرسمية المتوفرة والبيانات المجمعة من القيادات المحلية والسكان في جميع المديريات على مستوى الجمهورية..

ثلاث مراحل

● فيما يتعلق بمسألة الضحايا .. هل تقدم لهم اللجنة أي مساعدات؟

– تقوم اللجنة الطبية بتقديم المساعدة للضحايا من خلال ثلاث مراحل:

– المرحلة الأولى تتمثل بالكشف الطبي لتحديد الإصابة والاحتياج المطلوب لكل ضحية..

وقد تم حتى الآن إجراء الفحوص لعدد ٤٦٨ شخصا من الضحايا موزعين على ٢٦٧ قرية في ٢٧ مديرية..

– أما المرحلة الثانية فقد تم خلالها إجراء العمليات الجراحية وتقديم العلاج والأجهزة الطبية التعويضية لمن يحتاجون ذلك بحسب ما تقرره الكشوف الطبية..

وقد تم تنفيذ هذه المرحلة لعدد ١٨٢ من الضحايا منهم ٧٠ شخصا خضعوا لعمليات جراحية ، و٥٣ أطراف صناعية ، ٦ أشخاص منحوا سماعات طبية ، و٢٣ منحوا نظارات طبية ، فيما تم منح ١١ كرسيا للضحايا التي اقعدتها الاصابات الناجمة عن أضرار الألغام الأرضية والقذائف غير المتفجرة .. كما تم اخضاع ١٩ شخصا للعلاج الطبيعي..

- فيما تتمثل المرحلة الثالثة في إعادة تأهيل الضحايا وإدماجهم في المجتمع المنتج .. ولدينا الآن مشروع طموح بتمويل من الاصدقاء اليابانيين .. سيتم تنفيذه من خلال انشاء جمعية أهلية يكون أعضاؤها وقيادتها من ضحايا الألغام وتتولى تبني وتمويل مشاريع انتاجية صغيرة مختلفة ، يديرها الضحايا بما يتناسب مع قدراتهم بعد تدريبهم وتأهيلهم للقيام بذلك..

● التوعية الاعلامية بمخاطر الألغام ربما تساعد على الحد من وقوع ضحايا .. فهل لديكم خطة لتفعيل الجانب التوعوي عبر وسائل الاعلام المختلفة؟

– في برامج التوعية نركز بشكل أساسي على التوعية الميدانية المباشرة للمجتمعات المحلية المتضررة .. حيث بلغ عدد المستفيدين من برامج التوعية الميدانية حتى الآن ٣٤١٩٨٠ مواطنا منهم حوالي ٤٠٪ من النساء.. ومع ذلك فإن التوعية عبر وسائل الاعلام الجماهيرية ليست غائبة عن أذهاننا وسنقوم بإدراجها في خططنا المستقبلية.

دول داعمة

● ماهي الدول والمنظمات الداعمة للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام؟ وهل ذلك الدعم مادي أم فني؟

– بلغ عدد الدول الداعمة للبرنامج الوطني خلال المرحلة الأولى المنتهية منتصف العام الماضي ١٠ دول صديقة وهي (المانيا، هولندا، ايطاليا، كندا، السويد، الولايات المتحدة، بريطانيا، سويسرا، النرويج، اليابان).. وهي الدول التي قدمت دعمها عبر المشروع المدار من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة كما وصلت الدول التي قدمت دعمها للمرحلة الثانية من المشروع المذكور «٥» دول حتى الآن هي (إيطاليا، هولندا، بريطانيا، اليابان، ألمانيا) بالإضافة إلى الأمم المتحدة كما قدمت المملكة العربية السعودية الشقيقة دعماً مباشراً للجنة الوطنية بمبلغ «٣» ملايين دولار سينتهي منتصف هذا العام، وتقدم الحكومة الأمريكية الصديقة منذ بداية عمل اللجنة الوطنية دعماً مباشراً للتدريب وكذا تقديم المعدات والتجهيزات اللازمة للسرايا..

البرنامج الإنمائي

● قلتم في خطابكم أثناء الإحتفال بإعلان عدن محافظة خالية من الألغام: «إن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة كان شريكاً في تمويل وتنفيذ الأنشطة المختلفة للجنة»

هل يمكن تقديم المزيد من الإيضاحات بهذا الصدد؟

– لقد بدأ التعاون مع البرنامج الإنمائي عقب تشكيل اللجنة الوطنية مباشرة حيث تم تنفيذ مسح المستوى الأول للتأثيرات الإقتصادية والإجتماعية للألغام الأرضية في اليمن بالتعاون بين الجانبين وتحت الإشراف المباشر للبرنامج الإنمائي وبعد ذلك جرى الإتفاق على إنشاء صندوق ائتماني تحت اشراف وإدارة الأمم المتحدة لحشد الدعم المقدم من الجهات المانحة وقد تم بالفعل تحويل هذا الصندوق إلى مشروع لدعم انشطة البرنامج الوطني تحت إدارة وإشراف البرنامج الإنمائي وقد انتهت المرحلة الأولى لهذا المشروع منتصف العام الماضي وجرى التوقيع بين الطرفين على وثيقة المرحلة الثانية لهذا المشروع لأربع سنوات أخرى..

● طلبت الأمم المتحدة من بلادنا المشاركة في عمليات نزع الألغام في افغانستان ، وتكرر الطلب من دول شقيقة أخرى كالسودان وغيرها.. فبماذا بادرت اللجنة إزاء هذه الطلبات؟

– هذا الأمر صحيح وذلك بفعل السمعة الدولية الحسنة والممتازة للبرنامج الوطني وتنفيذا لتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية (حفظه الله) لا يزال التشاور جاريا مع الاشقاء ونحن على استعداد كامل لتقديم الخبرة في مجالات التعامل مع الألغام لأية دولة شقيقة أو صديقة تحتاج لذلك ولكن تواجهنا إشكالية متعلقة بالتمويل وحالما تتوفر الجهة المستعدة للتمويل سنبدأ بالتنفيذ مباشرة..

الأستراتيجية الخمسية

● هل هناك نوايا وتوجهات مستقبلية لعقد اتفاقيات دعم وتعاون وتبادل خبرات مع دول عربية أو أجنبية؟

– لاشك أن سعينا مستمر في التواصل مع الاشقاء والأصدقاء .. للتعاون في هذا المجال .. وخاصة مع الدول الموقعة على اتفاقية (أوتاوا) .. ونتوقع توقيع اتفاقيات في المستقبل القريب.

● ماهي خططكم وبرامجكم المستقبلية ؟ هل تتضمن برامج تدريبية لتطوير كفاءات الفرق الميدانية في التعامل مع الألغام؟

– سننتهي في العام القادم ٢٠٠٥م من تنفيذ الاستراتيجية الخمسية للتعامل مع الألغام .. ونحن الآن بصدد وضع استراتيجية جديدة للسنوات الخمس القادمة .. نطمح فيها إلى توسيع العمل ليشمل جميع المحافظات المتضررة..

أما بالنسبة لبرامج التدريب .. استطيع التأكيد أن فرق وسرايا العمل الميداني على درجة عالية من الخبرة والكفاءة .. ونحن نقوم على الدوام بتنظيم دورات تدريبية وتنشيطية لكافة العاملين من خلال مركز التدريب الوطني لنزع الألغام ، بعدن، التابع للجنة والذي يعمل فيه مجموعة من المدربين اليمنيين الأكفاء ، ذوي الخبرات والقدرات العالية..

أشواق

عبدالكريم الخميسي

عقد اتفاق..!!

● بعد الاطلاع على دستور الأمة في «واعتصموا...» وعلى القانون النبوي في (البنيان المرصوص..) وبالنظر للظروف الاستثنائية التي تعيشها أمتنا في ظل الوهن العام والغثائية الشاملة، اتفقت شعوبنا مع حكامنا على البنود التالية:–

١– تتعهد الشعوب الاسلامية بمنح الحكام فرصة الاستمرار في الحكم مدى الحياة اعتباراً من تاريخ هذا الاتفاق.

٢– يتعهد الحكام بالشروع الفوري في تصحيح الاوضاع المالية والادارة ومنع الانفاق من المال العام الا فيما يحقق الصالح العام.

● ● ●

٣– تلتزم الشعوب بدعم السلطات الحاكمة بلا حدود، ودعم خياراتها السياسية والاقتصادية والامنية بلا تحفظ.

٤– يلتزم الحكام بالحفاظ على كرامة الأمة والدفاع عن مصالحها، والتصدي لكل من يجرؤ على المساس بأمنها وحريتها واستقلالها.

● ● ●

٥– تعترف الشعوب بحق الحكام في اصدار القوانين، وتوقيع الاتفاقيات بما لا يتعارض مع قيمها وثوابتها الأساسية.

٦– يعترف الحكام بحق الشعوب في الحياة الحرة الكريمة، وحقها في التعليم والصحة والعمل والضمان الاجتماعي.

● ● ●

٧– توافق الشعوب على الاسهام في توفير الحماية لكل من تستأمنهم السلطات المختصة مهما كانت جنسياتهم أو تخصصاتهم.

٨– يوافق الحكام على توقيع ميثاق جديد للدفاع المشترك، وربط السياسات القطرية بالمصالح القومية والاسلامية، والوقوف بحزم ضد التطبيع وضد الاحتواء، وضد التدخل الخارجي في شؤوننا الداخلية، وتوظيف كل قدراتنا وثرواتنا فيما يعزز موقفنا ويحرر اراضينا ويصون ارادتنا المستقلة.

ص . ب (٤٨٤١)
alkhmisy@hotmail.com

تأملات

محمد العريقي

التدريب: فكرة مهملة

● مايميز هذا الزمان أن الجديد يتجدد باستمرار والمجتمعات المتقدمة هي التي تستطيع مسايرة هذا التجديد.

فالفني والمهني الذي يقف اليوم خلف آلة معينة ربما يصبح بعد أيام أمام آلة احدث وبمواصفات أرقى على ضوء معطيات جديدة.

ولايقتصر هذا الأمر على العامل الذي يقف خلف آلة معينة وانما هناك ايضا تطوير وتحديث لمختلف المهن وحتى في عالم الصحافة والثقافة والآداب والتربية.

فالصحافي اليوم غير الصحافي قبل خمس سنوات.. فالصحافي المحترف اليوم لم يعد القلم والورق هما الوسيلتان الوحيدتان في عمله.. وانما يتطلب منه اجادة استخدام تقنية المعلومات من كمبيوتر وانترنت وفنون الاخراج والتنفيذ والالمام بالامور الطباعية ... الخ والالمام بهذه الأساسيات تسهم في اعداد المادة المستوفية لشروط العمل الصحفي.

ومن هنا يكتسب التدريب على الجديد والتأقلم مع التجديد من الأمور المهمة لانسان هذا العصر.

هذا الموضوع رغم أهميته إلا انه مغفل وغائب من اذهان الكثير من القيادات الادارية.

فنجد نشاط بعض الجهات مرتبط بالأمور الفنية التي تسير بواسطة الاجهزة والمعدات الالكترونية وغير الالكترونية.. تفتقر إلى وحدة تدريب فاعلة.

ويصبح العمل محتكرا على مجموعة أشخاص اذا تعرض أحدهم لمرض ما تعطلت الحركة.. واذا تعقدت الأمور استدعى لخبير من خارج الوطن يدفع له آلاف الدولارات لمعالجة خلل بسيط.

ويفترض في مثل هذه الجهات ان تفعل من ادارات التدريب وتوضع برامج تدريب وتأهيل مستمر من اول قيادي الى أصغر موظف الى عند الفراش.. فالحياة ليست بهذه الرتابة.

وحتى الذين يرسلون للتدريب ضمن برامج صندوق التدريب المهني فإنهم يعودون للعمل دون ان يسألوا ماذا تدربتم وماذا استفدتم وكيف ينعكس هذا في تحسين أداء العمل.

التدريب المستمر أثناء الخدمة مسألة ضرورية.. فلماذا لانستفيد من تجارب بعض الجهات الناجحة في هذا المجال.. ومنها الصندوق الاجتماعي للتنمية..

فالتدريب يفتح أفاقا واسعة للتطوير والاستعداد للمنافسة في اي جديد.

alariky@maktoob.com